

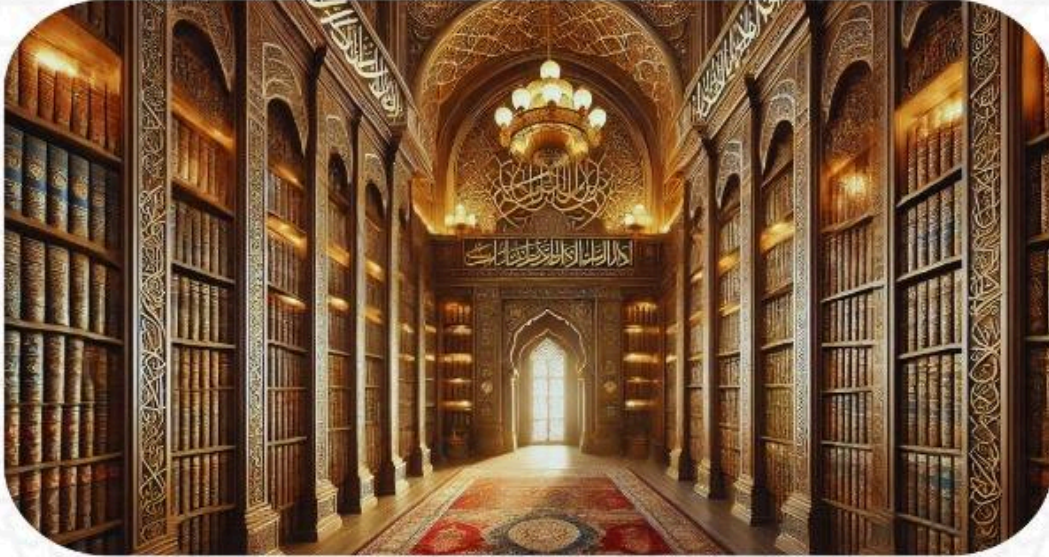
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

امسكنا

كتاب جماعي حول موضوع:

الحوار بين المسلمين بأوروبا وأتباع الديانات
والمعتقدات والقناعات المغايرة

رؤية شرعية وتأصيلية ومقاصدية



الإشراف العام
د التجاني بهلعالي

تنسيق الكتاب
د يوسف نهيان

بتعاون مع وحدة الديانات والثقافات

أرضية الكتاب

يعيش المسلمون في الغرب، مطلع القرن الواحد والعشرين، في كنف مجتمعات متعددة الديانات والقناعات، ويتعاملون بشكل يومي ومباشر مع غير المسلمين في مختلف مرافق الحياة. فيخاطبون أفراداً لهم قناعات دينية أو لا دينية، ويشهدون على أشكال ورموز وطقوس لانتفاءات عقدية مختلفة. وتشكل لحظة اللقاء مع المسيحي أو اليهودي أو البوذي أو الملحد (Athée) أو اللا أدري (Agnostique)، فرصة لملماسة عالم جديد وغريب والتحقق من معارف ومدارك مجردة وتمثيلات ترسخت في الذاكرة الشعبية والمتخيل الجمعي الإسلامي. يستفسر هذا النمط الغربي وأسلوب العيش وطبيعة التفكير والعادات، المسلم ويدفعه إلى اتخاذ مواقف والبحث عن تبريرات يحاول من خلالها إيجاد أجوبة وتفسير لواقعه المتنوع عقدياً وفكرياً وسلوكياً. وقد يصبح المسلم بدوره موضوعاً يسأل الآخر ويستفز ملكاته في علاقة بينية متوترة يغلب عليها طابعي التجاذب والتنافر، تسعى لإيجاد مساحة توازن وأرضية معرفية للاكتشاف المتبادل. إن تجربة الحوار مع الآخر من ديانة أو قناعة مختلفة تجعل كلا الطرفين، بصفة واعية أو غير واعية، على المحك وفي امتحان صعب. ويفرض هذا الواقع على المسلم تحديات معرفية وسلوكية تتطلب مقاربات جديدةً وفهماً عميقاً لماهية الحوار وأدواته وغاياته، ويضعه أمام خيارات تتأرجح بين الانفتاح والانغلاق الهوياتي على الآخر غير المسلم. ويشكل البعد الديني محورا أساسيا للاستفسار والنقاش والتدافع، وتباين تبعاً لذلك مواقف المسلمين من هذا التنوع الثقافي ومن هذا الاختلاف العقدي والفلسفي.

يسعى هذا الكتاب إلى توفير أرضية مفاهيمية وشرعية ومقاصدية تساعد المسلمين المقيمين بالغرب والأطر الدينية بوجه خاص على الانخراط في دينامية الحوار والتواصل مع الآخر من أتباع الديانات والقناعات المغايرة بثقة في النفس، وفي انسجام مع تعاليم الدين الإسلامي وقوانين البلدان التي ينتمون إليها.

مصادر الكتاب

1. مدخل مفاهيمي: التعريف بمصطلحات ومفاهيم الحوار بين الأديان والعيش المشترك، على ضوء المستجدات المعاصرة واللأئكية والعولمة وما يتناسب وطبيعة العيش بالغرب مطلع القرن الواحد والعشرين.
2. رؤية مقاصدية للحوار بين الأديان والعيش المشترك في عصرنا الحاضر: دراسة مقاصد الشريعة المرتبطة بالحوار مع الآخر غير المسلم في مجتمعات متنوعة الديانات والقناعات، وكيف يسهم هذا الحوار في حفظ النفس والعقل والنسل والدين وترسيخ الحضور الإسلامي بها.
3. الإسلام والحوار بين الأديان رؤية تأصيلية: يتناول آداب الحوار في الإسلام ويركز على التأصيل الفقهي للحوار بين المسلمين وغيرهم من أتباع الديانات والقناعات المختلفة، مع إمكانية إيراد نماذج ملهمة من تاريخ الحوار بين المسلمين وغيرهم.
4. واقع الحوار بين المسلمين وأصحاب الديانات الأخرى بأوروبا: يسلط الضوء على أشكال الحوار بين المسلمين وغيرهم بأوروبا: الحوار اليومي في مختلف مرافق الحياة، والحوار الأكاديمي المؤسسي، والحوار داخل فضاءات جمعوية تعنى بتعزيز العيش المشترك، ويناقش هذه التيمة على ضوء القوانين والتشريعات الأوروبية.
5. التحديات أمام الحوار بين الأديان والعيش المشترك في الواقع الأوروبي: يسعى هذا المحور إلى الكشف عن مواقف المسلمين بأوروبا من موضوع الحوار بين الأديان والعيش المشترك، والتحديات التي تعترضهم في هذا المجال.
6. مهارات الحوار بين الأديان: ويتناول أساسا المهارات والكفايات الواجب توفرها في الأئمة والأطر الدينية المسلمة لحوار فعال مع أصحاب الديانات والقناعات المغايرة، وكذا الإشارة لبعض الأخطاء أو الهفوات الواجب تجنبها.

شروط الكتابة والمشاركة

- تقبل الأوراق البحثية أصلية ولم يسبق نشرها أو المشاركة بها في أية ندوة أو تقديمها إلى جهة أكاديمية.
- تعبر الورقات العلمية عن آراء كتابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجهة المشرفة أي مركز اجتهاد.
- تعطى الأولوية للأعمال المقدمة، حسب التزامها وعنايتها بالمحاور المقترحة، وتجربة أصحابها في هذا المجال.
- توجه عناية خاصة للورقات التي تتناول المحور السادس والخاص بمهارات الحوار بين الأديان
- تقبل الورقات العلمية التي تحترم معايير الكتابة والنشر بمركز اجتهاد، كما هي موضحة على الرابط التالي: <https://journal-ijtihadcenter.com/index.php/ijias/index>
- يحدد الباحث في الصفحة الأولى من ورقته البحثية: عنوان المقال، معلوماته الشخصية: الاسم، والتخصص، ومؤسسة الانتماء، ورقم الهاتف وبريده الإلكتروني.
- ترسل البحوث إلى البريد الإلكتروني:
ijtihadcenter@gmail.com / youssefnouiouar@gmail.com
- تعرض الأعمال المقدمة للنشر على أساتذة باحثين من ذوي الاختصاص، ويتم إشعار الباحث بقبول البحث من عدمه وفقا لتقارير اللجنة العلمية.

تواريخ مهمة

- 15 نونبر 2025: آخر أجل لتلقي ملخصات الأوراق البحثية.
- 30 نونبر 2025 : إشعار الباحثين بالأعمال المقبولة
- 31 يناير 2026: آخر أجل لتلقي الأوراق البحثية كاملة.
- خلال شهري فبراير ومارس 2026: تحكيم ومراجعة الأوراق البحثية
- إصدار الكتاب في أبريل 2026.

اللجنة العلمية

يوسف نويهار

نور الدين العمراني

كريمة نور عيساوي

امحمد أعراب

أسماء كجي

فضيل ناظري

التجاني بولعالي

مصطفى بوجمعة

محمد البنعيادي

عبد الحق الكهاني

حمزة فزاري

عبد الله العسييري

محمد قروق كركيش

اللجنة التنظيمية

طارق مقام

سارة الهادي

أحمد المير

ياسين البقالي